(يَوْمَ نَدْعُو كلّ أُنَاس بِإِمَامِهِمْ) »[1074]. 2680 ـ عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «يا معشر الشيعة ـ شيعة آل محمّد ـ كونوا النمرقة[1075] الوسطى، يرجع إليكم الغالي، ويلحق بكم التالي»، فقال له رجل من الأنصار يقال له سعدٌ: جعلت فداك، ما الغالي؟ قال: «قومٌ يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، فليس اُولئك منّا، ولسنا منهم». قال: فما التالي؟ قال: «المرتاد يريد الخير يبلّغه الخير، يؤجر عليه»، ثمّ أقبل علينا، فقال: «واﷲ ما معنا من اﷲ براءة، ولا بيننا وبين اﷲ قرابةٌ، ولا لنا على اﷲ حجّةٌ، ولا نقرّب إلى اﷲ إلاّ بالطاعة، فمن كان منكم مطيعاً ﷲ، تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصياً ﷲ، لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغترّوا، ويحكم لا تغترّوا»[1076]. 2681 ـ إسماعيل بن جابر، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أعرض عليك ديني الذي أدين اﷲ عزّ وجلّ به؟ قال: فقال: «هات» قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ اﷲ، وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من عند اﷲ، وأنّ عليّاً كان إماماً فرض اﷲ طاعته، ثمّ كان بعده الحسن إماماً فرض اﷲ طاعته، ثمّ كان بعده الحسين إماماً فرض اﷲ طاعته، ثمّ بعده علي بن الحسين إماماً فرض اﷲ طاعته ـ حتّى انتهى الأمر إليه ـ ثمّ قلت: أنت يرحمك اﷲ، قال: فقال: «هذا دين اﷲ ودين ملائكته»[1077]. 2682 ـ بشير العطّار، قال: سمعت أبا عبداﷲ (عليه السلام) يقول: «نحن قومٌ فرض اﷲ طاعتنا، وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته»[1078].